

ففروا إلى الله | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا - 00:00:00

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقوا منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:00:40

منكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته وال بيته انك حميد - 00:01:10

مجيد اما بعد اخواني واحبابي في الله جميع مشاكل البشر جميع المشاكل اللي في حياة الانسانية كلها. جميع المشاكل اللي في حياتنا الله لخص تشخيصها في كلمة واحدة بس وهي قول الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:01:40

وما قدروا الله حق قدره. معرفة الناس كنوز. طب معرفة الله سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله الحسنى يرسم مستقبل لحياتك بيدك قوة على مواجهة تحديات الحياة. بغير معادلة النجاح والسعادة في حياتك تغيير جذري. اسم الله التواب - 00:02:00

ربنا يقول لك فيه ان كل حاجة جميلة ادتها لك في حياتك في يوم من الايام. وزنوبك ضيعتها انا اقدر ارجعها لك ثاني. انا اقدر افتح لك كل الابواب اللي اتقفلت في وشك بسبب زنوبك ثاني. انا اقدر ارجع العلاقة كلها بيني وبينك ثاني. اسم الله الودود. يقول لك ربنا

قال - 00:02:20

عباده الصالحين كلام حب وود. ما فيش حد قاله لحد في تاريخ البشرية. اسم الله الرب بيعرفك ان انت لك زهر في الحياة. انت لك زهر في الحياة. مهما الكل اتخلى عنك. مهما الكل وقف في وشك. انت لك رب لا يقف امامه اي كرب. اسم الله - 00:02:40

بيعرفك انها سلف ودين. كل حاجة في الحياة سلف ودين واللي انت واللي بيطلع لربنا منك هو اللي هينزل لك في شكل نعم او ابتلاءات. واللي هيطلع لربنا منك يوم - 00:03:00

خمستاشر شعبان لو ده يوم رفع الاعمال الى الله هو اللي هينزل لربنا الايه من ربنا اليك من ستاشر شعبان طول السنة في بشكل معاملة من الله سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله الحسنى بغير حياتك اسم الله الرزاق. قال الحسن البصري قاتل الله -

00:03:15

اقواما اقسم الله لهم فلم يصدقوه. لما ربنا اقسم ان هو الرزاق في سورة الذاريات. قاتل الله اقواما اقسم الله لهم فلم يصدقوه. اسم من اسماء الله. نعيش معه شوية يا جماعة. اسم من اسماء الله الواحد لما بيقى يعني متضايق او زعلان او - 00:03:35

يحب الاسم ده قوي ويرجع للاسم ده قوي. اسم بيخرج البشر من معادلة حياتك تماما. اسم بيخليك منك لله كده. منك ليس بينك وبين الله شيء. اسم بيعرفك ان الله هو البداية والنهاية. في كل شيء وهو اول كل شيء واخره - 00:03:55

والله الاول. الاول سبحانه وتعالى. الاول في الوجود. الملحين ما بيكرهوش. اسم من اسماء ربنا قد الاسم ده. دارون كان كل قضيته في الحياة الاسم ده ازاى اتلغى وازاي ان احنا نوصل لكل حاجة من غير ما نقول ان ربنا موجود والعياذ بالله - 00:04:15

الاول الاول في الوجود. الاول قبل كل شيء. سبحانه وتعالى والآخر بعد كل شيء. اسم الله الاول. يقول لك ان ربنا مش محتاج حد هو انا قعدت قلت لك فلان قعد خمس تلاف سنة في الصحراء ومن وعاش ازاى يعني؟ يعني ما كلش لأ ما شربش لأ. طب ازاى -

00:04:35

ازاي يبقى مش محتاج حاجة بقى مش محتاج اكل وشرب. لما اقول لك ان قبل الكون ده كله وقبل العرش ربنا كان موجود يبقى ربنا مش محتاج عرش عشان يبقى - [00:04:55](#)

عزيم قبل الملايكة ربنا موجود. يبقى ربنا مش محتاج ملايكة عشان يسير امور الكون. قبل حملة العرش ربنا كان موجود يبقى ربنا مش محتاج حد يشيل له العرش بتاعه. بل ربنا يحمل العرش ومن يحمله. قبل الوجود وقبل الطعام وقبل الشراب ربنا كان موجود. يبقى - [00:05:05](#)

ربنا لا يحتاج الى شئ. وان كل شئ خد كل شئ من الله سبحانه وتعالى. فقدرة الله كانت قبل كل قدرة. وعلم ما كان قبل كل علم فالله هو الاول قبل كل شئ. والآخر بعد كل شئ. يبقى ربنا مش محتاج حد. يبقى انت اللي محتاج ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:25](#)
احنا اللي محتاجين الله الاول. الاول يعني الخطوة الاولى. يعني لو انت عايز تصلح اي مشكلة في حياتك. لو ما جتش من عند ربنا مش هتيجي. لو حل مشكلتك ما جاش من عنده الاول مش هيجي اي حل للامزة اللي انت فيها. يبقى لو ما جتش من عند ربنا الاول مش - [00:05:45](#)

ما تيجي. يبقى ربنا هو الخطوة الاولى في حل مشاكل مصر. ربنا هو الخطوة الاولى في حل اي اقتصاد بيقع. ربنا هو الخطوة العلمانيين يقول لك لا انت دخلتني في الميتا فيزيكس كده وفي ما وراء الطبيعة. كلمني ان التخطيط هو الاول. ان التفكير هو الاول. ان مش عارف ايه هو لو ايه - [00:06:05](#)

هو لربنا الاول تصلح ما بينك وبينه. الاول تتوب له. الاول تعود له. الاول تتوجه اليه. ربنا هو الحل الاول كل مشكلة والخطوة الاولى في اصلاح اي وضع غلط في حياتك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حربه امر فزع الى الصلاة - [00:06:25](#)
يعني مش هيخطط هيخطط. يعني مش هيفكر هيفكر. يعني مش هيجي معه الصحابة ويتشاوروا هيتشاور. ولكن الاول فزع الى الصلاة الاول اللجوء الى الاول سبحانه وتعالى. الاول بيقول لك ان ربنا ما بيقبلش معاملة درجة ثانية. الله لا يقبل انه يبقى - [00:06:45](#)

رقم اتنين في حياتك. عشان كده سمى نفسه الاول والآخر. يعني ما فيش ثاني وتالت ورابع. الاول والآخر. يقول لك الاول والآخر ده يعني الكل في الكل يعني الاول ربنا ما بيقبلش معاملة درجة ثانية ابدأ. فالاسم ده بيرتب لك اولويات حياتك ثاني. ان الله يبقى الاول لما تحتاج - [00:07:05](#)

حاجة تجري عليه الاول. لما يحصل لك مشكلة ترفع ايدك له الاول. لما يحصل لك ازمة تتوجه له الاول. ده لايف استايل يا اخوانا ده ده اسم بيغير نمط حياتك تماما وبيغير طريقة تفكيرك في الحياة تماما. وبيخرج البشر من معادلة التغيير لاي وضع في - [00:07:25](#)

الاول تتوجه الى الله سبحانه وتعالى اسم الله الاول بيعرفك ازاي تفكر بشكل جذري في الحياة ما بيقاش تفكيرك سطحي. تيمور لانك لما جه واكتسح الامة الاسلامية فيقولوا له من انت - [00:07:45](#)

انت مين انت يا اللي عملت كل ده وخربت الدنيا؟ فقال انا غضب الرب. انا غضب الرب ولو شاء الله لسلطهم عليكم. يبقى قبل ما هي امريكا بتعمل كده ليه؟ هم اليهود الزلمة دول هم دول نقاوم ونجاهد ولكن فكر ليه ربنا سابهم يتسلطوا عليه - [00:08:00](#)
وانت بتقاومهم وتجاهدهم فكر. ليه ربنا سابهم يتسلطوا عليك؟ الابلتاء اللي في حياتك ده ليه؟ المشكلة اللي في حياتك ده ليه؟ التفكير الجزري يقول لهم انا غضب الرب. يعني ايه انا غضب الرب! يعني انتم فسدتم وزنقتم! وكلتم ربا! وشربتم خمر! فربنا بعث عليكم واحد بقى زيي - [00:08:20](#)

من غضب ربنا سبحانه وتعالى. يعني ذلك الرجل الكافر بيتكلم بطريقة جذرية. من انت؟ انا غضب الرب. اسم الله الاول. عشان كده اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما اخروا لما نزلوا للاسباب الاول قبل ما يبصوا لقدرة الله في غزوة حنين اتهمزوا في الاول - [00:08:40](#)

كل مرة هتأخر فيها ربنا عن انه الاول هتخسر وهتتهزم وهتخزن ومش هتفوز كل في مرة هتأخر ربنا في حياتك. قل ان كان ابؤكم

وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتم - 00:09:00

وتجارة تخشون كسادها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم الفاسقين. هو ايه اللي وصل للفسق اللي في الاخر؟ ان ربنا بقى بقت الفلوس قبل - 00:09:20

بقى الشقة التملك اللي انت ساكن فيها قبل ربنا. بقت العربية اللي انت راكبها قبل ربنا. بقت مراتك قبل ربنا. بقت عيلتك قبل بقت شهادتك قبل ربنا. بقت تجارتك والمحل بتاعك قبل ربنا في النهاية فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ - 00:09:40

والله لا يهدي القوم الفاسقين. ان ربنا يبقى الاول في حياتك. ان ربنا يبقى الاول جواك. والاول في تصرفات حياتك. الشاب اول ما بيصحى من النوم اول يصحى عليها الفيس واخر حاجة ينام عليها الواتس. وما بينهم فين ترتيب حياتك؟ فين انك اول ما تصحى

تصحى على زكره واخر ما تنام تنام على زكره - 00:10:00

فين ان ربنا يبقى الاول والاخر؟ يبقى البداية والنهاية في كل مشروع. الشباب دلوقتي في حفلة التخرج يجيب الراقصة الفلانية في اي دفعة هو ده شكر نعمة ربنا. الاخر في نهاية مسيرة الدراسة. وده البداية اللي بتبدأ بها حياتك. خلاص اشبعه بطالة بقى. اشبعه -

00:10:20

بقى اشبعوا فقر بقى. اشبعوا زلم للشباب في المجتمع اللي انتم عايشين به بقى. اجروا على ابواب الهجرة لكندا ولا لاستراليا. انتم هو ده معاملتكم للاول والاخر. وانت خارج بداية مستقبلك. تتعامل مع الله سبحانه وتعالى مع الاول بهزه الطريقة - 00:10:40

الاول اسم بيرتب كل حاجة في حياتك. مرة ثانية. الاول والاخر يعني ربنا وقف الفرصة الوحيدة. السانوية العامة زمان كان فيها نزام حتى لو قعدت خمس سنين تحسن. حتى لو عشر سنين. فكان آآ الكلام ده كان على ايامنا. فكان يجي واحد مسلا اول سنة يقعد يلعب

ويلعب كورة سقط - 00:11:00

ولا في دماغي. ثاني سنة يبدأ ياخذ دروس جاب ستين سبعين في المية عادي تالت سنة يتقطم وسطه على المكتب يجيب خمسة وتسعين في المية يدخل طب ليه هو شاطر بس عارف ان ايه ان دي مش الفرصة الاولى والاخيرة. لما عملوا السانوية العامة فرصة

واحدة الموضوع اختلف. الطلب ستميت - 00:11:20

الف طالب بيقدوا اتناشر شهر على المكتب. ما يقوموش ليه ؟ الفرصة الوحيدة. لو راحت مش هتيجي ثاني. الله الاول والاخر سبحانه وتعالى الفرصة الوحيدة الامل الوحيد الحل الوحيد المقصد الوحيد مصدر الفرج الوحيد مصدر التغيير الوحيد في الحياة -

00:11:40

الله سبحانه وتعالى. يعني ايه الاول؟ الاول في الوجود. الاول في الوجود الملحين قصتهم كلها مع الاسم ده. قصتهم كلها ما تقوليش الكون جه من ربنا من عند الاول لا لا لا لا شيل بقى ربنا من المعادلة استغفر الله العظيم انت هو كده. ما تقوليش العشرين مليون نوع

كائن حي جاي من عند ربنا. كده مش - 00:12:00

نتكلم علم امال العلم ايه ؟ العلم انك تشيل الاول من العلم وتكلمني من غير ما يبقى فيه الاول موجود. ساعتها هاتكلم معك علم. يا راجل يعني العلم عندكم ان انا اشيل ربنا؟ اه هو ده العلم عندنا. سبحان الله العظيم! سبحان ولكن ما نفذت كلمات الله كل ما -

00:12:20

الملحين بيطلعوا كلمات يحاربوا بها وجود الله. بتسحقهم كلمات الله. التي يكتشفها العلماء يوما بعد يوم فكرية هندسة فيه قانون كده بيدرسوه اسمه قانون واحد وستة من عشرة. ده قانون - 00:12:40

القانون ده اصلا في جسم الانسان. طب هي كلية هندسة ولا كلية طب انت غلطت وقلت كلية آآ انت كان قصدك كلية طب بقى هي اللي بتدرس جسم الانسان لأ كلية هندسة هي اللي بيدرسوا - 00:12:56

القانون ده احنا ما خدناش القانون ده في الكلية عندنا. الله! طب وبيدرسوه ليه دول بيبينوا عمارات وفلل وقصور! هم ما لهم بجسم الانسان. قال لك ان ربنا خلق جسم الانسان - 00:13:06

بقانون اسمه واحد وستة من عشرة. يعني من جبهتك لدقنك لو قسمتها على من آآ ارنبة انفك لدقنك تطلع واحد وستة من عشرة. من

لصابع ايدك لو قسمتها على من كوعك لصابع ايدك تطلع واحد وستة من عشرة. من الفخذ لصابع رجلك. لو قسمتها على من الركبة لصاحب - [00:13:16](#)

بصبع رجلك واحد وستة من عشرة. من ارنبة الانف للدقن. لو قسمتها على ان الشفايف للدقن واحد وستة من عشرة. فقال لك دي نسبة وراحت العين في الحياة. بتوع هندسة قالوا كده. علماء الهندسة. قال لك ان اي مبنى جمالي لو عايز تشوف الشبابيك مع ارتفاع المبنى. ابنك - [00:13:36](#)

كل حاجة على قانون واحد وستة من عشرة. سبحان الله! مين بقى اللي وانا واحد وستة من عشرة ديت؟ مين بقى ملحدين؟ آآ احنا عندنا تفسير غير الاول طب مين اللي عمل العشرين مليون نوع كائن حي؟ عندنا تفسير غير الاول. مين؟ الصدفة. يا راجل! الصدفة هي البديل عن الاول والآخر - [00:13:56](#)

بالصدفة ما هذا الكلام وما هذا السفه! تعال كده شف يعني ايه الاول! تعال كده ارجع اعمل فيك باك كده وارجع قبل آآ قبل آآ اتنين مليون سنة اه اختفى الانسان من المعادلة. طب كزا مليون سنة ثلاثة اربعة مليون سنة ما عدش فيه كائنات حية. طب ارجع كمان. ستة مليون سنة ما عدش فيك - [00:14:16](#)

ارضية. طب ارجع عشرة مليون سنة ما عدش فيه شمس. طب ارجع كمان لخمسة مليار سنة ما عدش فيه مجاري التبانة. طب ارجع ستاشر مليار سنة ما عادش في سماء دنيا. طب ارجع كمان ما عادش في سموات. ما عدش فيه ملايكة. ما عدش فيه عرش. لستجد الاول سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن قبله شيء. طب اطلع لقدام كده اطلع للرحلة لقدام ها عدي كمان الف الفين ثلاثة فجأة السما هتتشقق والنجوم هتتكدر وتهجم على الارض وتكون السماء كالموت. وتدوب وتسيح وتتساقط. البنية الكونية - [00:14:56](#)

تتهار يوم نطوي السماء وكل شيء هينتهي. والملايكة هتموت وملك الموت هيموت وحملة العرش هيموتوا. ولن الا الله ويبقى وجه ربك. ويبقى الآخر سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر في الوجود. انما يجي يقول لك الصدفة الصدفة يعني - [00:15:16](#)

لو جبننا خزنة لها اربع ارقام سرية. وقلنا لواحد حرامي تعال فكها لنا. الحرامي ده قدامه عشر تلاف محاولة علمية بيقولوا انت عايز عشر تلاف محاولة عشان تقدر تفك شفرة من اربع ارقام. عشر تلاف لو ما عندوش اي معلومات عن الخزنة دي - [00:15:36](#)

عشر تلاف محاولة. طيب انت ده لو الشفرة من اربع ارقام انت كل خلية من خلايا جسمك الخلية دي واحد على مليون من السنني يعني حاجة يعني لا تذكر كان دارو من ايام داروين يقول لك الخلية هجم كان يقول الخلية دي شوية آآ بالونة كده منفوخة وجواها شوية آآ مادة هلامية. يا راجل - [00:15:56](#)

ده الخلية دي طلعت قصص. طلعت عوالم. طلعت دولة جوة الدولة. ولكن ده كان تصورهم زمان. وهم بيحطوا نظرية التطور. ونظرية ان الدنيا هي جت من بعضها. كل خلية فيها متر كده. متر. متر ميت سنني. المتر ده فيه مية وعشرين الف صفة بيكونوا جسمك. تصافي - [00:16:16](#)

جسمك كلها وعدد شعر راسك وعدد شعر شنبك وعدد ولون عينك وطولك بالسنتي وانت عندك اربعين سنة شعرك ابيض ولا لآ؟ واول شعراية بيضا تبيض هتبقى من كم سنة فيها؟ وكل حاجة جواك وبراك مكتوبة جوة المتر ده. المتر ده - [00:16:36](#)

من ستة مليار شفرة كل شفرة اربع ارقام سرية. ستة مليار شفرة. كل شفرة اربع ارقام سرية. العلماء قالوا لو كتبنا المعلومات اللي في المتر ده في الف مجلد مش هتكفي. في الف مجلد المتر ده لو اتفرد من خلايا جسمك يوصل للشمس ويعدي كمان - [00:16:56](#)

فتخيل المتر ده فيه ستة مليار شفرة. ستة مليار كل شفرة اربع ارقام سرية. يبقى عشان حرامي او عشان الصدفة بقى العميا تيجي بقى تعمل المتر ده محتاجة عشر تلاف محاولة اللي هم بتوع الاربع ارقام سرية في ستة مليار. عشر تلاف محاولة - [00:17:16](#)

الستة مليار دول هيجوا منين دول اصلا؟ ولا تجيبهم ازاي دول ولا يتحاسبوا ازاي دول؟ ولا مين يعقل؟ الله هو الاول. مهما حاربهم الملحدون مهما حاربوا الله سبحانه وتعالى. واحد يقول لك ده فيه قبلة انفجرت طلعت لي الايفون سكس بلس. يا راجل! يكون قبلة

حاجة انفجرت طلعت لك البني ادم وطلعت لك الخلية. وطلعت لك هو الاول سبحانه وتعالى. هو الاول في الوجود. هو الاول اسم يخلي قلبك خلاص بقى شوية خيالات المآة اللي انت عايش حوالهم دول انت متعلق بهم ليه ؟ لما ربنا هو الاول وهو الاخر سبحانه وتعالى. هو الاول والاخر - 00:17:56

في الامر والسيطرة والايمان على الكون. ربنا هو الاول يعني ايه ربنا؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يرجع من سفر اول حاجة يروح الاقي المسجد الله طب ما يروح على بيته ده انا بقى لي شهر في تبوك. بقى لي شهر كامل متغرب عن بيتي وبيتي وحشتي. بيت مين يا عم! يا ابني البيت اللي انت عايش - 00:18:16

في ده ده مش بيتك اومال ده ايه ده لجنة امتحان. البلد اللي انت عايش فيها لجنة امتحان. وان كان تحب وطنك وتحب بلدك بس لجنة امتحان الكرة الارضية دي كلها دي لجنة الامتحان اصلا! ده ده مش وطنك! عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما توطن رجل المساجد للصلاة - 00:18:36

الفكر الا تبشيش الله اليك. كما يتبشيش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليه. ما توطن رجل المساجد. توطن يعني هنا وطنك هنا لان ده المكان الوحيد اللي مش بيتي وبينك ده بيت الله. فده وطنك الحقيقي هنا. المفروض ان انت كل سكن قلبك واشواق قلبك ورغبتك - 00:18:56

في العودة تبقى هنا فتوطن رجل المساجد رجع الوطن بتاعه تاني. وعرف الوطن بتاعه تاني. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يرجع من السفر على على بيت ربنا الاول بقى. يرجع الاول. انك تعرف ليه النبي عليه الصلاة والسلام كان بينام على اسم الله الاول والاخر؟ قبل ما ينام يقول انت الاول. فليس قبل - 00:19:16

لك شيه وانت الاخر فليس بعدك شيه. ينام على اسم الله الاول والاخر ليه؟ خلاص المخلوق هنا بقى بك زيرو المخلوق هنا بقى صفر كبير. ليه؟ يعني ايه الاول والاخر؟ الكل في الكل. ربنا هو الكل في الكل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول له انت الاول - 00:19:36 فلا شيه قبلك وانت الاخر فلا شيه بعدك. يعني ايه لا شيه قبلك ولا شيه بعدك؟ هي السفينة دي السفينة الوحيدة اللي طالعة على ايطاليا. الشباب قاموا ماتوا هو قال له ما فيش فرصة غير كده. ماتوا بس هو عايز يخرج وخلاص. القطر ده القطر الوحيد اللي لسه جاي على المحطة. الدكتور ده هو اخر - 00:19:56

الدكتور بيقل في البلد. لو ما لحقتيش تودي به ابنك ابنك ممكن يموت وما يلاقيش حد يعالجه. فالاول والاخر يعني ان ربنا يقول ايه؟ الكل في الكل طب والواقى عشان كده سيدنا آآ يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:20:16

لما بعث له الملك قال لرسول الملك ارجع الى ربك ارجع الى ربك ليه؟ لان ربنا الكل في الكل. والملك ده بك زيرو. واللي ماسك السجن بك زيرو كل ده بكزيرو امال ايه؟ الله هو الاول. يبقى لازق الاول والاخر هو اللي يقدر يخرجني من هنا. سبحانه وتعالى. ارجع الى ربك. كل يوم - 00:20:32

من هو في شأن كل يوم هو بس. كل شئون الحياة في ايده هو بس. هو الذي يتصرف ويهيمن. هو الاول والاخر. عشان كده هو الاول والاخر في قلوب الصالحين. لازم يبقى في قلبك ربنا هو الاول. انت فعلا انت فعلا مشاكل حياتك الوقتي. انت ملهوف انك - 00:20:52

على باباه هو الاول اجري عليه الاول. ارفع ايديك له الاول. توسل له الاول. كم من ازمة الواحد بيمر بها وانت في وسطها ترفع ايديك وتقول يا رب في لحظات كل حاجة تتقلب. كل حاجة هو الاول. هو الاول. ربنا يبقى الاول في حياتك. اجري عليه الاول. وتوسل اليه الاول. لما يحصل - 00:21:12

المشكلة صلح بينك وبينه الاول. يبقى ربنا هو الاول والاخر في حياتك عشان كده سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام لما وقع في بطن الحوت خلاص بقى لا فيه موبايل هيتصل ولا فيه شبكة هتلقط ولو فيه شبكة هتلقط كل سنة وانت طيب. هيجيبوا مين فين ومين هيروح لمين فلجأ الى الاول سبحانه - 00:21:32

وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. لما طلب الغنى طلبها من الله الاول. لما طلب العافية طلب الله. لما طلب الرزق طلبه من الله. لما طلب الجنة طلبها من الله. لما طلب النصر طلبه من الله. لما طلب الشفاء طلبه من الله. لما طلب - [00:21:52](#)

وبالمدى الطلب من الله لما طلب الفتح طلبه من الله ليه؟ الاول والآخر. الكل في الكل والباقي بك زيرو. الاول والآخر في القدر في القدر ان ربنا هو الاول في القدر. وده معنى جبار. معنى جبار ان انت لون عينيك وشعرك - [00:22:12](#) وطولك والكلية اللي انت دخلتها ومجموعك في السانوية العامة. كل ده مكتوب من الاول. كل ده مكتوب من الاول. واللي انت هتتجوزها والعيال اللي انت هتخلفهم واللي هيعيش منهم واللي ورزقك ودخلك الشهري وكل ده مكتوب من الاول. كل ده طب يعني ايه؟ يعني ايه الاول - [00:22:33](#)

في القدر يعني ايه؟ يعني ايه؟ يعني افهم بقى. افهم ان ربنا مرتب لك كل ده. دي لجنة امتحان. يلا بقى اختار. هتختار صح ولا غلط. انا رتبته لك - [00:22:53](#) لما انا اعمل لك عزومة واقعد انا ومراتي نطبخ لك اسبوع. فلما تيجي اقول لك انا بقى لي اسبوع قاعد اطبخ لك الاكل اللي انت بتحبته تقول لي ايه انت بتقهرني على اكل ليه؟ انت بتقهرني على اصناف محددة اجي عندك؟ يا عم بقول لك بقى لي اسبوع قاعد اجهز لك. يا عم والله المثل الاعلى ربنا - [00:23:03](#)

ملايين السنين بيجهز لك الارض دي على راحتك انت. وعلى مصلحتك انت وعلى ما تحب انت وبعد كده بيقول لك اختار بقى. اختار احد السلف قال كلمة حلوة اوي لما تدبر في معنى ان الله هو الاول في القدر هو الاول والآخر في القدر. فقال لفرحي باول هذا الامر اعظم من - [00:23:23](#)

فرحي باخره. يعني كلمة جميلة اوي. واحد بيبص للاول وهو بياكل تفاحة. بيبص للاول وهو قاعد مع مراته وفرحان مسلا به بيبص للاول وهو بيرزق بمولود جديد. بيبص للاول وابواب الهداية بتتفتح له. بيبص للاول وهو جاي له فلوس. بيبص - [00:23:46](#) الاول وهو بياخذ الشهادة بتاعته. بيبص للاول وهو في كل نعمة وفي كل لحزة سعادة وكل ضحكة وكل فرحة في حياته. فقال يعني ده النعم دي والفرح ده والهداية دي من خمسين الف سنة الاول رتبها لي قبل - [00:24:06](#) بتغطيتي وتفكيري وساعي اجيبها فلا فرحي باول هذا الامر اي بان الله رتب لي فرحي ورتب لي هدايتي لي نعمي ورتب لي سعادتني ورتب لي الجنة اعظم من فرحي باخره. يعني اعظم من فرحي ان انا الوقت - [00:24:26](#)

النعمة جاية لي ان الاول رتبها لي اعظم عندي من ان انا باستمتع بها. فالنعم قبل النعمة ما قبل الامر سبحانه وتعالى فانت لما تبتلى الابتلاء ده من عند ربنا الاول. طب ربنا بيبتليني ليه بقى؟ هو هو فرامل ربانية - [00:24:46](#) هو انت لما تروح تشتري عربية مرسيدس! فانا عايز انطلق تلاقيه في حطة بتاع كده. ايه دي! ده دي فرامل. فرامل! فرامل ايه يا عم! انتم ضالالية ولا ايه! باقول لك عايز انطلق - [00:25:06](#)

تعمل لي حطة بتاعة كده توقف لي انطلاقي. ما هو من غير الفرامل دي انت هتروح في داهية. من غير الفرامل دي اول مشوار هتخرج تتفسح به. هيبقى اخر مشوار في حياتك اصلا - [00:25:16](#)

فالابتلاء ده فرامل ربانية تعالى رايح فين من غير الابتلاء ده تلت تربع اللي في الجامعة والله ما كانوا دخلوا والله كل بما فيهم اللي على المنبر وبما فيهم اللي بيسمع والله ما كان حد منا دخل الجامع. لولا الفرامل الربانية اللي ربنا انقزنا بها. فالابتلاء بص من الاول من عند ربنا - [00:25:26](#)

والفرج الاول من عند ربنا. قل يا رب. قل يا رب ربنا قادر. قل يا اول يا اخر. الله قادر سبحانه وتعالى. طب الزنب؟ اه الاول يعني ايه الاول؟ يعني وانت بتقع في الزنب فكر هو سالك ليه؟ سابني ليه؟ لمازا تركك تعصيه؟ سيدنا يوسف ولقد همت به وهم بها لولا - [00:25:46](#)

رأى برهان ربه. اللي بعث له البرهان واغاثه في هذا الوضع. ما سابوش. ما سابوش يعصي ليه؟ طب انت سببك تعصي ليه؟ شال حفزه

عنك ليه؟ ساب الشيطان سلط عليك ليه؟ اتغريت بطاعة عملتها وكان لازم تتكسر قدام نفسك؟ ولا فتح لك ابواب طاعات واستهترت بها؟ فكان لازم يعرفك - [00:26:06](#)

ولا ايه فكر ليه سبب تعصيه ولا انت استغثيت عنه حتى جوة الدين وافكرت ان آآ ان انت مصدر الايمان اللي في قلبك الاول سبحانه وتعالى عشان كده طب امريكا طب اليهود ما تفكر ما تفكر هو مسلطهم عليك ليه؟ وهم احقر الخلق واضعف الخلق - [00:26:26](#)

الله اتوب عليك ليه؟ فكر فكر في تفكير جسري اسم الله الاول بيخليك ما عدش يبقى فيه حسد. ليه؟ ما اصل نعمة اللي انت بتحسده هو ربنا يعني عايز تنقب بقى انقب على ربنا سبحان الله! هو اللي اداها له ربنا. هو اللي اداك اللي ادى النعمة - [00:26:46](#)

كل اللي في المسجد ربنا فانت بتحسد ليه؟ يخليك ما تتكبرش ولا يصابك العذر. ليه؟ لان آآ هتعجب بايه؟ ما هي مش بتخطيطك ولا بسعيك ولا القصة مش القصة من عند الاول سبحانه وتعالى. يخليك ما تكسلش ما تكسلش ليه؟ لانك قبل ما بتبص للامر - [00:27:06](#)

بتبص للامر. فلما بتنظر لجلال الامر بيهون عليك الامر. فيخليك ما تكسلش. لانك تسعى في كون الاول والاخر. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله فالله هو اول كل شيء واخره. ربنا هو البداية والنهاية. اول دخولك الكلية واخره ربنا. اول كل مشروع عشان ربنا يفتح لك - [00:27:26](#)

من باب ربنا واخر كل مشروع عشان يجيب ثمرة ومقصد ربنا. فلازم قلبك ما يتغيرش مع الاول والاخر. ابدا قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل - [00:27:46](#)

على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اللهم صل وسلم وزد وبارك على حبيب قلوبنا وطبيب قلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك. اللهم صل على محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اللهم صل وسلم وزد وبارك على - [00:28:09](#)

يا محمد عدد ورق الاشجار وعدد قطر وعدد قطر الامطار وعدد مكايل البحار وعدد ما اظلم عليه الليل واضاء عليه النهار اللهم يا اول يا اخر. الاول والاخر. الاول والاخر. كلمة جميلة قوي. وانت بتدعي ربنا بتقول يا اول يا اخر. يا رب انت الكل في الكل يا رب. يا - [00:28:29](#)

اول يا اخر انت الامل الوحيد. انت الحل الوحيد يا رب. يا اول يا اخر. انت الخطوة الاولى لاصلاح اي حاجة في حياته. اخيرا الاولى والاخيرة اول يا اخر انت البداية والنهاية يا رب. انا بك واليك. انا بك. انت البداية. واليك انت النهاية. انت البداية والنهاية - [00:28:49](#)

انت الاول قبل مراتي. انت الاول قبل عيالي. انت الاول قبل لما ترتيب الاولويات في الامة باز الامة فسدت. الامة انهارت. الامة والعياذ بالله وقومهما لنا عابدون هو الغرب هيدخل في الاسلام ليه بقرأ امبارح في قول الله سبحانه وتعالى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا - [00:29:09](#)

قلت سبحان الله زمان كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للكفار ادبي ولادنا وادي ولادكم. وولادنا هيرفعوا ايدهم ويقولوا يا رب ولادكم يرفعوا ايدهم ويقولوا يا رب شوفوا ربنا هيسمع لمين وشوفوا الفرق بين ولادنا وولادكم دلوقتي الفرق فين واطفالهما لهم عبيد اطفالنا لهم عابدون - [00:29:29](#)

فاؤنا لهم عابدون وشبابنا لهم عابدون بقى هم الابلة والعياذ بالله. بقى هم المقصد والناس ماشية وراهم. لما الشباب الاولويات بتاعتهم باظت. لما بقى في حاجات في حياتهم قبل ربنا. لما الامة الاولويات بتاعتها باظت وبقت المصلحة قبل الاول. المصلحة قبل ربنا - [00:29:49](#)

قبل ما تقول لي حرام وحلال. لما الشباب بقت متعتي قبل ما تقول لي حرام وحلال. لما انت بقت محبوباتي قبل ما تقول لي حرام وحلال كل حاجة بازت. والهم جه والهم ركبنا في الحياة. لان ترتيب الاولويات راح ربنا ما يقبلش ابدا انه يبقى رقم اتنين - [00:30:09](#)

ربنا ما يقبلش ابدا ابدا انه ما يبقاش الاول في حياة عباده سبحانه وتعالى انا بك واليك. يبقى هو الاول والاخر يعني ايه هو كل حاجة

في حياتك. هو المقصد هو الوجهة الاولى والمقصد الاخير في كل حاجة في حياتك هو الاول والاخر - [00:30:29](#)
عشان كده ففروا الى الله. ففروا الى الله. الاسم ده يعرفك يعني ايه فر لربنا. الفرار ده لما تلاقي اسد هاجم عليك فر يعني مش مسلا يعني مش حشرة جاية عليك مش نحلة مسلا جاية تقرصك اقول لك فر. الموضوع اسهل من كده انما اسد اقول لك فر. ففروا الى الله - [00:30:49](#)

آآ فر من همومك لربنا. فر من مشاكلك للاول والاخر. فر من احزانك للاول والاخر. لما الدنيا تلبس عليك كده فراق تتوه في بعض والخيوط تدخل في بعض والدنيا تتعقد. فر للاول والاخر لانه عارف اولها من اخرها. سبحانه وتعالى. هو اللي يعلم. الاول - [00:31:09](#)
والاخر في القدر قبل كل طاعة. فكر الاول فتح عليك بها ليه ؟ قبل كل معصية. فكر الاول سابك تعصيه ليه ؟ قبل ما طالب يتسلط عليك فكر الاول سابه يتسلط عليك ليه الربا ولا الزنا ولا بيوت البغاء ولا المواقع الاباحية ولا الظلم - [00:31:29](#)
تنحية الشريعة ولا حرب الدعاة ولا تحطيم سوابت الدين ولا العري في الشوارع ولا الخمر ولا ملاهي ليلية ولا ايه اللي خلى الاول يسلط عليك الزالمين دول ؟ فكر الاول. فكر بتفكير جزري في الحياة، لما يجي لك ابتلاء - [00:31:49](#)
شف الاول ابتلاك ليه. لما تطلع مسلم اعرف ان الاسلام ده من عنده هو الاول مش بمزكائك. ستيف جوبز اللي عمل الايفون والايباد ستيف جوبز كان بوزي. كان بوزي كان بيعبد وسم. ومات يعني يعني ازكى من بلد مني ومنك - [00:32:09](#)
ولكن الموضوع مش بالزكاء. اللي نايمين في بيوتهم الوقتي ما صلوش الجمعة انت مش ازكى منهم. ولن تغنى منهم. ولكن الاول هو اللي دخلك. الاول هو اللي اختارك سبحانه وتعالى فاعرف بقى اتكسر للاول اللي مش محتاج لك في حاجة لانه الاول والاخر. ولكن انت اللي محتاج لربنا ففروا الى الله. فر - [00:32:29](#)

ربنا من مشاكلك. فضلوا ربنا من همومك. فروا لربنا من احزانك والامك. فر لربنا من عقد الدنيا. فر الى الله. كل ما توجهك افزع الى الاول الاول. افزع الى الله افزع الى الصلاة - [00:32:49](#)
سر لربنا من زنوبك. فر لربنا من اثامك وخطاياك. فر لربنا من عذاب القبر ومن سوء الخاتمة. ومن الام احوال القيامة ومن عذاب النار. فر الى الله. ففروا الى الله. فروا الى الله من ايه ؟ الاية لم تذكر من ايه ؟ من كل حاجة. انت ما تقدرش تواجه حاجة اصلا - [00:33:04](#)
انت ما فيش في ايدك حاجة. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال اصلح لي شأني كله. لأ يا رب صلح لي الصعب وانا السهل اعمله. يا عم انت اللي هتقدر - [00:33:24](#)
صعب ولا سهل ؟ يا عم انت لا تقدر تشيل تلتमित كيلو حديد ولا تقدر تشيل كيلو الا بحول الله وطوله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين طرف رمشة النبي بيقول يا رب ولا رمشة عيني تسيبها لي. العلماء بيقولوا اسهل عملية في الجسم. رد فعل بدون اي ارادة منك اصلا يا - [00:33:34](#)

رمشة العين سبعتاشر مرة في الدقيقة عينيك بترمش. خمسة مليون مرة في السنة عليك بترمش. مساحات ربانية. قاعدة تمسح عينيك وتغسلها لك وتنصفها لك من عند الله خمسة مليون مرة في السنة. سبعتاشر مرة في السنة بتعمل ايه ؟ انت بتعمل ايه ؟ فانت ما تقدرش. ففروا فربنا جابها بالجمع - [00:33:54](#)

لان ما فيش فينا قوي وضعيف كله محتاج. وما جابش مفعول بهنا محدد. افر من ايه ؟ التعلق الفرار بايه ؟ لا لا انت من كل حاجة. فالجميع يفر او كل احد يفر من كل شيء الى الله سبحانه وتعالى. فاليه المفزع وهو الملجأ وهو الملاذ - [00:34:14](#)
وهو الحصن وهو الركن الشديد وهو الامل الوحيد. اللهم يا اول يا اخر. اللهم يا اول يا اخر. اللهم يا اول يا اخر اللهم فرج كربنا. اللهم ادي الديون عنا. اللهم اغننا يا رب العالمين. اللهم يا اول يا اخر. اللهم - [00:34:34](#)
يا من كل شيء بيدك يا اول يا اخر. نجح سعينا يا رب. اجعل كل سعينا في رضاك يا رب. يا اول يا اخر اهد قلوبنا اصلح احوالنا اشرح صدورنا يسر امورنا. قوي في رضاك عزمنا. يا اول يا اخر - [00:34:54](#)

طهر قلوبنا زكي نفوسنا. انر بصائرنا. استخرج منا برفقك ولطفك ما يرضيك عنا. يا اول يا اخر اصلح احوالنا يا رب. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا - [00:35:14](#)

تحرمنّا. اللهم اثرنّا ولا تؤثّر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى اليّنا. اللهم اهدنا ويسر الهدى اليّنا. اللهم انصرنا على من بغى علينا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم - [00:35:34](#)

ان ولا تستبدل بنا. اللهم افتح لنا من ابواب طاعتك والدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم - [00:35:54](#)

نسألك من كل خير خزائنه بيدك. ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. وانت المستعان. وعليك البلاغ لا حول ولا قوة الا بك. اللهم اصلح احوالنا. اصلح بالنّا. اصلح امورنا. قوي في رضاك عزمنا. اللهم يا رب - [00:36:14](#)

ربنا اهدنا وسددنا. اللهم اللهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا يا اول يا اخر. بيدك كل شيء فاعطنا من الخير كله. واعذنا من الشر كله. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت - [00:36:34](#)

واصرف عنا شر ما قضيت. اللهم خذ بنواصينا اليك. اخذ الكرام عليك. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اعذنا من من شر انفسنا واعزم لنا على ارشاد امرنا. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. واجعلنا بليلة القدر من الفائزين. اللهم - [00:36:54](#)

بارك لنا في رجب وشعبان. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان. وبلغنا رمضان وبارك لنا في رمضان. اللهم ما انزلته على عبادك الصالحين واوليائك المقربين من المؤمنين والمحسنين والمتقين والصديقين - [00:37:14](#)

في هذه المواسم العظيمة والنفحات الجليلة. فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب. فانما الامر بيدك وحدك وانك انت المنان الكريم. وانك انت الوهاب المعطي. اللهم املأ قلوبنا بما ملأت به قلوب عبادك الصالحين - [00:37:34](#)

صدورنا بما امرت به صدور المحسنين المتقين. انك ولي ذلك يا رب العالمين. اصلح احوال بلدنا. اصلح احوال امتنا. رد الى دينك ردا جميلا. رد اللهم اجعل رمضان فتحا على الامة في التوبة والعودة اليك. والاوبة الى دينك - [00:37:54](#)

شريعتك يا رب العالمين. فرج كربنا. ازل همومنا. اصلح احوالنا برحمتك يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:14](#)